

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - ولد الهدى ..

صلاح الصاوي

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح

الله اكبر الله - 00:00:40

الله اكبر لا الله الا الله لا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا

شريك له - 00:02:05

سبح بالكائنات بحمده وعنت الوجه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا وعظيمينا محمد. رسول الله صلى الله عليه وسلم

صفوته من خلقه وخليله بلغ الرسالة وادى الامانة واندر الامة وبشرها - 00:02:37

وترکها على المحجة البيضاء ليلها كتھارها لا يزیغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنین وذریته وال بیته

کما صلیت ربنا على آل ابراهیم انك حمید مجید. ثم ارض اللهم - 00:03:05

عن اصحاب نبیک اجمعین. وعن التابعین لهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبتی في الله فان حدیثنا اليوم عن احب الاحباب

حدیثنا اليوم عن احب الخلق الى الحق - 00:03:32

حدیثنا اليوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جعل الله محبته والثناء عليه وتوقيره وتعظیمه قیام الدين کله وان سقوط

ذلك من القلب سقوطا للدين کله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعین - 00:03:54

ان حنیفنا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اغر عليه للنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد وضم الله اسم النبي الى اسمه

اذا قال في الخامس المؤذن اشهد - 00:04:28

وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محبوب. وهذا محمد لقد قيل للقعقاع الاوسي کلما شيئا يشوّقنا الى الجنة کلما شيئا يشوّقنا الى

الجنة فقال فيها رسول الله فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:50

ان من سعادة العبد ان يرزق تمام المحبة لنبيه صلى الله عليه وسلم وتمام توقيره وتتجه صلوات ربي وسلامه عليه ان الله جل وعلا

لم يخاطب نبینا محمدا صلى الله عليه وسلم في القرآن باسمه فقط في خطاب - 00:05:19

انما خطبه بوصف النبوة او الرسالة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربک. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يصابون في الكفر. يا ايها

النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:05:45

وهكذا في كل النداءات القرآنية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. بينما خطب الانبياء جميعا بدءا من ادم فمن تلاه باسمائهم يا ادم

اسکن انت وزوجك الجنة يا ابراهیم اعرض عن هذا. يا نوح اهبط بسلام منا. يا موسى اني اصطفیتك على الناس برسالاتي -

00:06:08

وبكلامي يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى ومطهرك من الذين كفروا. وجاهل الذين تبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة عبدالله

بن عمرو بن العاص سئل عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة. فقال والله انه - 00:06:39

لموصوف في التوراة بعض صفتھ في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبد ورسولي سمیتك

المتوکل ليس بفضل ولا غلیظ ولا سخاب في الاسواق - 00:07:05

ولا يدفع بالسیئة السیئة ولكن یعفو ویغفر ولن یقپضه الله حتى یقيم به الملة العوجاء بان یقولوا لا الله الا الله بان یفتح الله بها اعین

واذا صما وقلوبا غلفا - 00:07:30

علي بن ابي طالب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم احب اليه من ابائنا وامهاتنا واولادنا ومن الماء البارد على الصمد على الظماء انس ابن مالك يقول لقد شهدت المدينة يوم قدم اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اضاء -

00:07:55

ومنها كل شيء. ثمرأيت المدينة يوم غاب عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من تراب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا - 00:08:23

ان تمنع قلوبنا بمجرد مفارقته لنا ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد التعلق به لا يمر عليه يوم الا يزوره في بيته لينظر الى وجهه تراه يوما متغير اللون - 00:08:45

قال يا ثوبان ما غيرك؟ فقال يا رسول الله اني افارقك فلا اطيق فراقك فاتي اليك لانظر اليك ثم ذكرت الجنة وما فيها من منازل ومراتب وانت في اعلى عليين وانا دون ذلك. فاحجج عنك في الجنة - 00:09:05

فلا اراك فانزل الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئرك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين شهداء والصالحين وحسن اولنك وفيما ان عمر ابن الخطاب على قوة شخصيته وجلاسته - 00:09:27

لما قسم العطاء اعطى اسامة بن زيد اكثر مما اعطي ولده عبدالله فساده في هذا. قال يا ابني انا ابنك اعطيتني دون ما اعطيت لاسامة فقال يا ولدي لقد كان زيد والده احب الى رسول الله من ابيك - 00:09:50

ولقد كان اسامة احب الى رسول الله منه. فاثرت محبة رسول الله على محبتي يوم اسلم العباس قال له عمر والله ان اسلامك لاحب الى من اسلام الخطاب لاني اعلم ان اسلامك - 00:10:12

كان احب الى رسول الله من اسلام ابي ابو بكر عندما جاء بابيه ابي قحافة يوم الفتح لكي يبايع رسول الله على الاسلام ومد يدا معروقة ناحلة مضطربة مرتعشة يضعها في كف النبي صلى الله عليه وسلم لكي يبايع - 00:10:33

على الاسلام فانفجر ابو بكر باكيما فقال ما يبكيك يا ابا بكر؟ قال والله يا رسول الله لكم ولدت ان هذه يد التي تمتد الان تبايعك على الاسلام انما هي يد ابي طالب. التمس بذلك قرة عينك يا رسول الله - 00:10:57

اه لاني اعلم ان اسلام ابي طالب كان احب اليك من اسلام ابي الصحابة رضوان الله عليهم كان رسول الله احب الى قلوبهم من الماء البارد على الظماء. امرأة يوم احد ينعي اليها ابوها - 00:11:17

وها هو زوجها وابنها واخوها دفعه واحدة على ان قالت ماذا فعل رسول الله الى انه بحمد الله بخير على ما تحبين. قالت حتى اراه فلما وقع عينها عليه قالت - 00:11:38

الحمد لله كل مصيبة بعده جلل يا رسول الله كل خطب دونك هين ويسير يوم احد عندما انكشف الصحابة يومئذ وابتلى الله المؤمنين يومئذ بمخالفتهم لنبيهم ثم جاء الصحابة يقيمون سياجا - 00:11:55

وسورا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدونه بانفسهم. فهذا يترس عليه ليقع السهم في فلا يتحرك وهذا ابوطلحة يرفع صدره والنبي وراءه يقول يا رسول الله نحرى دون نحر - 00:12:20

تضريبي دون صبرك وعندما اراد النبي ان يصعد صخرة في الجبل فلم يستطع فانحنى طلحة بظهره ليصعد رسول الله على ظهره فقال يومها اوجب طلحة وجبت له الجنة هذه لحظة العمر - 00:12:40

ان يقبل لك عمل فتستوجب به الجنة يظن الناس ان ليلة العمر لحظة الزفاف لحظة البناء جيد ان نفرح بما احله الله لنا. لكن اجمل منه ان نفرح بهذه اللحظات - 00:13:02

ان يقبل لك فيها عمل صالح ان امرأة موسم غفر لها لانها سقت كلبا. فشكر الله لها فغفر لها. كانت هذه اللحظة لحظة العمر بالنسبة لها قبل لها فيها عمل فاستوجبته به الجنة. رون رأى غصن شوك فاخره عن الطريق فشكى الله له فادخله به - 00:13:21

جنة لحظة العمر بالنسبة له. لحظة قبض له فيها عمل صالح لان سلعة الله غالبة الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة تحارب يوم بيع الى مكة - 00:13:47

في اعقاب اسره وقدم الى القتل. سأله ابو سفيان اتحب ان محمد الان مكانك تضرب عنقه وانت سليم معافي بين اهلك ومالك وولدك
قال لا والله العظيم ما احب ان اكون بين اهلي سليما معافا ومحمد في مكانه تصيب انمته شوكة - 00:14:10
اسرت قريش مسلما في غزوة فمضى بلا وجع الى السيف. سأله هل يرضيك انك سالم ولك النبي فدا من الالاف فاجاب كلا لا
سلمت من الردى وتصاب انف محمد برعافي - 00:14:39

يوم الهجرة ابو بكر يمشي مع النبي عليه الصلاة والسلام ساعة يمشي امامه ساعة يمشي خلفه. فتعجب ما بك يا ابا بكر؟ قال يا
رسول الله اذا ذكرت الطلب مشيت خلفك - 00:15:01

واذا فككت الرصد مشيت امامك. ان تذكرت الذين يتبعوننا من الخلف. امشي خلفك لكي اكون ليها وحماية لك. ازا زكرتم من
يترصدون في الطريق ذكرت مشيت امامك لاستقبال المخاطر دونك - 00:15:15

هؤلاء هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه هي منزلة رسول الله في قلوبهم ان محبة رسول الله اصل الدين وان المحبة
تقتضي التوقير والتعظيم وتقتضي الاتباع تعصي الله وانت تظهر حبه - 00:15:36

هذا وربى في القياس بدبيع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لم يحب بطبيع لا يزيد احد علينا في محبتنا للنبي صلى الله عليه
 وسلم لا يتصور ان هذه الاحتفالات البدعية التي نرفضها تعني - 00:16:00

واحد من مليارات من محبتنا لرسول الله او من تعظيمنا له انا نحب رسول الله ونترجم حبنا له. في صورة هدي نبوي تلقيناه عن
النبوة وعن المهديين وعن الصحابة والتابعين وعن خير القرون لا عن بدعة احدثت في القرن الثالث. احدثها الفاطمي - 00:16:18

العيبيون الذين ظاهر مذهبهم الرفض وباطن امرهم الكفر المغض. انا لا اقول ان كل هؤلاء عندهم كفر محض. هذا هو اصل هذه
القضية وبعض هؤلاء قد يكون معذور تلك قضية اخرى لا نكثر من الخوض فيها لكننا نقول - 00:16:46

ان توقيرك للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمك له لا يكون يوما في العام يقولون النبي احتفل بيوم مولده كان بيصوم الاثنين جمیل
كم اثنين في السنة؟ خمسين اثنين صح؟ خمسين اسبوع - 00:17:10

وهن صامه خمسين مرة. يعني احتفل به بقولكم خمسين مرة وانتم تحفلون به مرة واحدة في العام. سم اني ازا كان يوم عيد العيد
ليس فيه صوم كفله بالصوم وان يدخل عيد المولد النبوي والعيد لا يحتفل فيه بالصيام. على كل حال. لو ان استغرق الوقت في
مناقشة هذه التفصيات - 00:17:27

نريد ان نقف على الجادة محبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم نعتقد انها اصل ديننا لا قيام للدين الا بها سقوطها سقوط للدين كله
المحبة تقتضي التعظيم والتوقير تقتضي الاتباع - 00:17:50

الا تقدم بين يدي الله ورسوله الا ترفع صوتك على صوت النبي ان كنت في حياته والا ترفع صوتك على سنته بعد مماته ان تقدم سنته
وهديه على كل هدي - 00:18:09

على كل هدي بشري ولا مقابل لهدي الله ورسوله الا الهوى. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اتبع
هواه بغير هدي من الله اللهم ارزقنا محبة نبيك - 00:18:26

وارزقنا بها شفاعته يوم القيمة واكتب لنا بها نجاة من النار واسقنا بها من يده شريرة هنية لا نظمأ بعدها ابدا. اللهم كما امنت به ولم
نره لا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وترزقنا صحبته. انك ولی ذلك والقادر - 00:18:46

قادر عليه اللهم امين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروا فيا فوز المستغرين الحمد لله رب العالمين واله
وصحبه راتب رأفت محمد اه محمد القعقاع الاوسي قلت لها الصنف ده - 00:19:09

ترجلنا في صلى الله عليه وسلم يفهم هذ باتس الله هذا اون مايتني وفي ادرس صلي الله عليه وسلم علي ابي طالب انس بن مالك ساد - 00:20:22

ياك هاد السيدة المدينة بتزون هيديايت عليه ثوبان صلى الله عليه وسلم وهي اصلا من انه الله عز وجل عمر بن الخطاب اسامة بن زيد قال هي اسامة مزمور - 00:22:08

نمني اذرع ابو بكر ونبي روت صلى الله عليه وسلم كيف هن ذبيعة طالب احد ليس وانت تفور
هم ابعت زمان ابو سفيان ام تلهم عليه الصلاة والسلام - 00:23:58

قالت له ما ثروته ارهابي الله اكشن الجولدن ابورتين الله اكسبت ابو بكر صلى الله عليه وسلم قال بعض السنة ده
شيخ وانت مين لسنا ودون هالسنة السنة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:26:23

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:29:08

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول ومن
طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:29:23

ومتعنا باسماعنا قهرنا وتنعمات واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا - 00:29:44

واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم راح مين ؟ اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر للمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:30:04

انك يا مولانا سميع قريب امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:21

قوموا الى صلاتكم ارحموا اخواني تقدموا الى الامام حتى تفسحوا لي تقاربوا تفسحوا تقدموا حتى تفسحوا لاخوانكم بارك الله -
00:30:40